

Distr.: General
2 May 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

البند ٧٣ من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة

الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في

حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة

الاقتصادية الخاصة

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لبيلا روس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى كارثة تشيرنوبيل، وأن أحيل ورقة
غير رسمية أعدتها بيلا روس بعنوان "الذكرى السنوية الثانية والثلاثون لكارثة تشيرنوبيل واليوم الدولي لإحياء
ذكرها" (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الثانية والسبعون
للجمعية العامة في إطار البند ٧٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) فالنتين ريباكوف



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

الذكرى السنوية الثانية والثلاثون لكارثة تشيرنوبيل واليوم الدولي لإحياء ذكراها

٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٨

في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٦، هزت العالم مأساة مروعة - وهي الانفجار الذي شهدته محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء في شمال أوكرانيا (التي كانت حينئذ جزءاً من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية). وقد أصبح هذا الحادث أسوأ كارثة نووية في تاريخ البشرية. فقد تسبب الانفجار في إطلاق كميات كبيرة من المواد المشعة في الغلاف الجوي وانتشرت تلك المواد فوق غرب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وأوروبا. وقد أثر هذا التلوث الإشعاعي على حياة الملايين من الناس، ولا تزال عواقبه قائمة.

ولتركة تشيرنوبل أهمية خاصة بالنسبة لبيلاروس. فقد أضرت تلك الكارثة بمساحة كبيرة من الأراضي، وتسببت في نزوح الناس وتعطيل الحياة الطبيعية لمئات الآلاف من أهالي بيلاروس. ويتطلب التغلب على عواقب تشيرنوبل الطويلة الأجل جهوداً وطنية هائلة وشراكات جديدة لتشجيع التنمية المستدامة في المناطق المتضررة، واجتذاب الابتكارات والاستثمارات.

وفي عام ٢٠١٦، تسلم الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار أصدرته في هذا الشأن باستمرار التركة الناجمة عن كارثة تشيرنوبل وتحوّل منظومة الأمم المتحدة اتخاذ خطوات مجدية تهدف إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة في المناطق والمجتمعات المحلية المتضررة من جراء تشيرنوبل. وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٦ نيسان/أبريل اليوم العالمي لإحياء ذكرى كارثة تشيرنوبل.

وتعتبر بيلاروس النقاط التالية أولويات للتنمية المستدامة في المنطقة المتضررة، حسبما هو منصوص عليه في القرار:

- الاستثمار في الابتكارات والهياكل الأساسية من أجل إيجاد فرص عمل جديدة؛
 - تحسين الحماية من الإشعاع في الأجل الطويل وتوفير خدمات الرصد البيئي والصحي على المدى الطويل؛
 - إدخال التكنولوجيات المتقدمة في الإنتاج الزراعي والحراثة للتقليل إلى أدنى حد من النويدات المشعة المستوعبة؛
 - تعزيز الترابط فيما بين المؤسسات العلمية الوطنية المتخصصة من أجل دراسة الآثار الطويلة الأجل الناجمة عن كارثة تشيرنوبل.
- وتعوّل بيلاروس على دعم هذه النهج من قِبل وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمستثمرين من القطاع الخاص والشركاء الآخرين.

ويمكن لبيلاروس أن تُطلع العالم على ما لديها من معارف وخبرات فريدة في التعامل مع هذه الكارثة وعلى الخبرة المتعلقة بالجرعات المسموح بها، وتقسيم المناطق، وإعادة التأهيل النفسي للأشخاص.

ولدى بيلاروس منشأة بحثية فريدة في وسط منطقة الحظر - هي محمية الدولة للإشعاع والإيكولوجيا "بوليسي"، التي تحتفل بالذكرى السنوية الثلاثين لإقامتها هذا العام. ومحمية الإيكولوجيا مفتوحة للتعاون وتشجع الشركاء المهتمين على تطوير برامج للبحوث المشتركة في مجالات الإيكولوجيا الإشعاعية، أو البيولوجيا الإشعاعية، أو استكشاف الطبيعة بدون العوامل البشرية المنشأ.

ولا يزال إصلاح الأراضي الملوثة، وإنعاش الاقتصاد، وكفالة الأوضاع المعيشية الآمنة للسكان في المناطق المتضررة من القضايا الملحة لحكومة بيلاروس بوصفها أحد البلدان الأكثر تضررا. ونعتقد أنه ما زال هناك متسع للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل.

وُثِرَ بيلاروس عن إعجابها بأولئك النبلاء من الأفراد والحكومات والمنظمات الدولية الذين ظلوا على تعاطفهم وركزوا على محنة ضحايا تشيرنوبيل على مدى أكثر من ٣٠ عاما.

ونحن نتطلع إلى التعاون المثمر مع جميع الشركاء من أجل التغلب على الآثار الطويلة الأجل لكارثة تشيرنوبيل ومن أجل ضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المناطق المتضررة.